

ABSTRAK

Hak-hak umat Islam atau ahli kiblat telah ditetapkan di dalam syariat Islam menerusi nas-nas dan hukum-hakamnya. Kemuliaan dan martabat umat Islam hanya dapat tercapai apabila mereka memenuhi hak-hak tersebut. Namun, dalam realiti umat ini didapati adanya kekurangan komitmen yang sangat jelas dalam mematuhi hak-hak tersebut, oleh hal yang demikian, kepentingan kajian ini ialah mewujudkan keselamatan, keagungan dan pemberdayaan umat Islam. Penyelidikan ini bertujuan untuk memperkenalkan hak-hak tersebut, antaranya hak penetapan sifat Islam kepada masyarakat ahli kiblat, memberikan kesetiaan kepada mereka dan bersatu padu dengan mereka, begitu juga untuk mengenal pasti sejauh mana penerapannya dalam realiti kehidupan umat Islam, dan untuk mengetahui kelemahan dan kekurangan serta cara mengatasinya. Dalam kajian ini penulis menggunakan metode induktif analisis, iaitu mengumpulkan teks-teks yang berkaitan dengan kajian, kemudian menganalisisnya dan menjelaskan keperluan-keperluan yang berkaitan dengan hak-hak ahli kiblat, kemudian menyingkap penyebab terjadinya kekurangan-kekurangan dalam perlaksanaannya, serta menjelaskan cara penyelesaiannya. Dalam kajian ini penulis mendapati bahawa memenuhi hak-hak ahli kiblat adalah satu kewajipan bagi setiap umat yang berakidah Islam, dan dasar hak-hak tersebut ialah hak pengakuan nama Islam untuk para pemeluk agama Islam, dengan beberapa konsekuensi yang mengikutinya seperti kesucian darah dan harta orang Islam, serta tidak mengkafirkannya. Begitu juga hak kesetiaan kepada ahli kiblat ialah saling mengasihi, harmoni, membela dan menghormati, manakala hak penyatuan antara ahli kiblat adalah merupakan hak tertinggi bagi mewujudkan keagungan umat Islam dan menunjukkan segala aspek kekuatan dan kreativiti untuk memimpin umat manusia. Dan didapati juga bahawa kekurangan dalam mematuhi hak-hak tersebut disebabkan oleh kejahilan terhadap syariat dan kelemahan iman serta wujudnya konsep yang salah dalam memahami syariat dan realiti umat Islam, juga campur tangan kuasa asing di antara umat ini. Kita tidak akan dapat keluar dari kelemahan dan kekurangan ini kecuali dengan mengenal pasti penyebabnya dan berusaha mengatasinya dengan segala daya kekuatan dan kemampuan.

Abstract

The rights of the People of Qiblah, who are the nation of Islam, are stipulated firmly in our Islamic Law (Sharia) through its texts and rules, which once applied, Muslims had pride and dignity. It is noicable in our nation's presence that there is an evident defect in abiding by these rights, so the importance of this thesis comes to benefit me and our Muslim nation so that security, sublimity and empowerment prevail. The aims of this research are to introduce these rights: designating them as followers of Islam, supporting and allying, and unifying with them, to know to what extent they can be implemented in our reality, and to recognize the reasons of imperfection and how to rectify them. I conducted the methodology of analytical induction where I collected and analyzed the texts, and set out the requirements of the People of Qiblah's rights, and found out the reasons for the shortcomings in performing them, and demonstrated the ways of treatment. In my research, I reached at the conclusion that it is obligatory to give the rights of the People of Qiblah to every person his Islam is approved for. Also, the basis of those rights is to admit the name of Islam for Muslims, and their requirements such as sanctity of Muslim's blood and property, and abstaining from calling him a disbeliever, and being aggressive and repressive to him. The right of loyalty to them entails the meaning of Love, harmony, victory and honor, and that the right of the unification between the people of Qiblah is the highest one for realizing pride of the Muslims and to demonstrate the aspects of strength and creativity to lead mankind. And that the imbalance in the deficiencies in the commitment of these rights is created by ignorance of Sharia, the weakness in the faith, the existence of misconceptions in the understanding of our religion and our reality, and the intervention of foreign forces among us. Getting rid of that deficiency is impossible except by knowing the reasons, and seeking to address to solve it with all our strength and ability.

ملخص البحث

حقوق أهل القبلة الذين هم أمة الإسلام أرسيت في شريعتنا من خلال نصوصها وأحكامها، وعندما حققها المسلمون كانت لهم العزة والكرامة. والملاحظ في واقع أمتنا يجد أن هناك قصورا واضحا في الالتزام بهذه الحقوق، فكانت أهمية الموضوع لما في ذلك من تحقيق المنفعة لي ولأمتي حتى يسود الأمن والسناء والتمكين. ويهدف البحث إلى التعرف على أهم هذه الحقوق، وهي حق إثبات وصف الإسلام لأهل القبلة والموالات لهم والاجتماع معهم، والتعرف على مدى تحققها في واقعنا، والتعرف على أسباب القصور وسبل معالجتها. والتزمت في بحثي بالمنهج الاستقرائي التحليلي، فجمعت النصوص، وحللتها وبينت مقتضيات حقوق أهل القبلة، واستقرأت أسباب القصور في أدائها وبينت سبل المعالجة. وقد توصلت في بحثي إلى أن حقوق أهل القبلة من الواجبات التي يجب أداؤها لكل من ثبت له عقد الإسلام، وأن أساس تلك الحقوق هو حق الإقرار بمسمى الإسلام للمسلمين، مع ما يتبع ذلك من المقتضيات من عصمة دم المسلم وماله، وترك تكفيره بالبغي والعدوان، وأن حق الموالات لأهل القبلة إنما يعني المحبة والوئام والنصرة والإكرام، وأن حق الاجتماع بين أهل القبلة هو أسمى حق لتحقيق العزة للمسلمين وإظهار جوانب القوة والإبداع فيها لقيادة البشرية. وأن الخلل في الالتزام بهذه الحقوق إنما نشأ بالجهل بالشريعة ومن ضعف الإيمان ومن وجود المفاهيم الخاطئة في فهم شريعتنا وواقعنا ومن تدخل القوة الأجنبية فيما بيننا، ولا يمكن الخروج من هذا القصور إلا بمعرفة الأسباب والسعي في معالجتها بكل قوة واقتدار.

K

الإهداء

إلى والداي الكريمين. أطال الله عمرهما بطاعته.

وإلى

كل غيور من أمتي يحرص على استقامة حالها على
وفق شريعتنا الغراء،،،

شكر و عرفان

إنني أحمدُ الله -عز وجل- على نعمه الظاهرة والباطنة، وأجلُّها نعمة الإسلام، ثم التوفيق على سلوك طريق العلم الشرعي فهي من أجل نعم الله على العبد، فله الحمد أولاً وأخراً، وأسأله -جل وعلا- أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به.

ثم أتقدم بالشكر الجزيل لشيخي مشرف البحث، الدكتور شكري محمد لدوره في الإشراف عليه وحسن التوجيه بما يحقق تميز البحث في بابه.

وأشكر كذلك شيخي العلامة أحمد بن حسن المعلم الذي عرضت عليه خطة بحثي فاستحسنها وأفادني بتعديل مهم فيها.

كما أتوجه بالشكر لشيخي الدكتور العلامة حسن الأهدل حيث عرضتُ عليه خطة البحث فأقرني عليها، وإقرار الدكتور هامم لدي، لما يمتاز به من الأكاديمية والمعرفة الكبيرة في أساليب البحث العلمي.

كما أتوجه بالشكر للدكتور علي مقبول الأهدل فقد أطلعتني على مجمل من بحثي فأفاد بأهمية البحث وحثني على الكتابة.

كما أشكر كل من أعانني على إخراج البحث وساعدني فيه ولو بشيء يسير، وأذكر منهم:

شريكة حياتي أم إبراهيم حفظها الله من كل سوء ومكروه.
وأتوجه بالشكر لجامعة مالايا بماليزيا، وأخص بالشكر الأكاديمية الإسلامية ممثلة في قسم السياسة الشرعية، على ما يقدمونه من أعمال جلييلة وجهود عظيمة في سبيل نشر العلم وتأصيل العلوم الشرعية.

وفي الختام أسأل الله -عز وجل- أن يتجاوز عن زللي وخطئي وأن يبارك في هذا البحث وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يمن عليّ بالعلم النافع والعمل الصالح، وأن يجعلنا هداة مهتدين، وأن يهيئ لأمتنا التزاماً بما جاء فيه من حقوق لازمة. إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	ABSTRAK
ب	ABSTRACT
ج	ملخص البحث
هـ	إهداء
و	شكر وتقدير
1	المقدمة
3	أهمية الموضوع
4	سبب اختيار البحث
4	منهج البحث
5	الدراسات السابقة
8	خطة البحث
11	التمهيد: مفهوم حقوق أهل القبلة ومكانتها وخصائصها
12	المبحث الأول: مفهوم حقوق أهل القبلة حقوقهم
12	المطلب الأول: مفهوم أهل القبلة وحقوقهم
14	المطلب الثاني: حقوق أهل القبلة اصطلاحاً
20	المبحث الثاني: مكانة حقوق أهل القبلة وخصائصها
20	المطلب الأول: الحكمة من الانتساب للقبلة
24	المطلب الثاني: كلام أهل العلم في حقوق أهل القبلة
27	المطلب الثالث: خصائص حقوق أهل القبلة
29	الباب الأول
30	أسباب القصور في الالتزام في حق إثبات وصف الإسلام لأهل القبلة الفصل الأول: تعريف الإسلام والإيمان العلاقة بينهما وتفاوت أهل القبلة في الإيمان.
31	المبحث الأول: تعريف الإسلام والإيمان والعلاقة بينهما
31	المطلب الأول: تعريف الإسلام لغة وشرعاً.
33	المطلب الثاني: تعريف الإيمان لغة وشرعاً
35	المطلب الثالث: العلاقة بين الإسلام والإيمان.
39	المطلب الرابع: الفرق بين الإسلام الحكمي والإسلام الحقيقي.
40	المبحث الثاني: تفاوت أهل القبلة في الإيمان وأقوال العلماء فيه.
41	المطلب الأول: أقوال العلماء في تفاوت أهل القبلة.
43	المطلب الثاني: طبيعة تفاوت أهل القبلة في الإيمان.

- 46 المطلب الثالث: أدلة تفاوت أهل القبلة في الإيمان.
- 47 المطلب الرابع: ما علاقة تفاوت أهل القبلة في الإيمان في حق إثبات وصف الإسلام؟
- 52 **الفصل الثاني: أدلة حق إثبات وصف الإسلام لأهل القبلة وبم يكون؟ وما هي مقتضياته؟**
- 53 **المبحث الأول:** أدلة إثبات وصف الإسلام لأهل القبلة وأقوال العلماء في ذلك.
- 53 المطلب الأول: أدلة إثبات وصف الإسلام للمعین من أهل القبلة.
- 56 المطلب الثاني: أقوال العلماء في حق إثبات وصف الإسلام للمعین من أهل القبلة.
- 59 **المبحث الثاني:** بم يكون حق إثبات وصف الإسلام للمعین من أهل القبلة؟ وما هي مقتضياته؟
- 59 المطلب الأول: بم يكون حق وصف الإسلام للمعین من أهل القبلة؟
- 66 المطلب الثاني: مقتضيات حق إثبات وصف الإسلام للمعین من أهل القبلة.
- 79 **الفصل الثالث: أوجه القصور أو التجاوز في حق إثبات وصف الإسلام، وما أسبابها؟**
- 80 **المبحث الأول:** متى يزول وصف الإسلام عن المعین من أهل القبلة.
- 80 المطلب الأول: أقوال العلماء في متى يزول وصف الإسلام عن المعین من أهل القبلة.
- 83 المطلب الثاني: أدلة زوال وصف الإسلام عن المعین.
- 87 المطلب الثالث: أنواع زوال وصف الإيمان والإسلام عن المعین من أهل القبلة.
- 99 **المبحث الثاني:** أوجه القصور أو التجاوز في حق إثبات وصف الإسلام لأهل القبلة.
- 100 المطلب الأول: أوجه القصور في حق إثبات وصف الإسلام لأهل القبلة.
- 114 المطلب الثاني: أوجه التجاوز في حق إثبات وصف الإسلام للمعین من أهل القبلة.
- 120 **المبحث الثالث:** أسباب القصور في حق إثبات وصف الإسلام وسبل معالجتها.
- 120 المطلب الأول: الانحراف في مفهوم الإيمان وإعراض أكثر المسلمين عن دينهم.
- 126 المطلب الثاني: القصور في مراعاة الضوابط الشرعية في التكفير.
- 132 الباب الثاني
- أسباب القصور في الالتزام في حق الموالاتة لأهل القبلة
- 133 **الفصل الأول: تعريف حق الموالاتة وأدلتها وأقسام الموالاتة لأهل القبلة.**
- 134 **المبحث الأول:** تعريف حق الموالاتة وأدلتها.
- 134 المطلب الأول: تعريف الموالاتة لغة وشرعاً.
- 137 المطلب الثاني: أدلة حق الموالاتة لأهل القبلة.
- 143 **المبحث الثاني:** أقسام الموالاتة لأهل القبلة.
- 144 المطلب الأول: أقوال العلماء في تقسيم الموالاتة لأهل القبلة إلى تامة وناقصة.
- 146 المطلب الثاني: الأدلة على تقسيم الموالاتة إلى تامة وناقصة.

- 148 **المطلب الثالث:** مظاهر البراء من العصاة وأهل البدع من أهل القبلة.
- 152 **الفصل الثاني: مقتضيات حق الموالاتة لأهل القبلة وأوجه القصور فيها.**
- 153 **المبحث الأول:** مقتضيات حق الموالاتة لأهل القبلة.
- 153 **المطلب الأول:** دوام المحبة والنصرة والحسبة لأهل القبلة.
- 163 **المطلب الثاني:** الهجرة إلى بلاد المسلمين، وإعانتهم على إقامة الدين.
- 168 **المطلب الثالث:** القيام على حاجات أهل القبلة والعفو عنهم وذكر محاسنهم.
- 174 **المبحث الثاني:** أوجه القصور في حق الموالاتة لأهل القبلة وأسبابها وسبل معالجتها.
- 175 **المطلب الأول:** أوجه القصور في حق الموالاتة لأهل القبلة في الجوانب الدينية والاجتماعية والاقتصادية.
- 187 **المطلب الثاني:** أوجه القصور في حق الموالاتة لأهل القبلة في الجوانب الحربية والجنائية والإقامة في بلاد الكفار.
- 195 **المبحث الثالث:** أسباب القصور في حق الموالاتة لأهل القبلة وسبل معالجتها
- 195 **المطلب الأول:** ضعف الإيمان وعدم إدراك أهمية الموالاتة.
- 198 **المطلب الثاني:** دعوى الإكراه والعزلة والافتراق بين المسلمين .
- 203 **الباب الثالث**
- 204 **الفصل الأول: تعريف اجتماع أهل القبلة وأدلته وأهميته وأصوله ومقتضياته.**
- 205 **المبحث الأول:** تعريف حق اجتماع أهل القبلة وأدلته وأهميته.
- 205 **المطلب الأول:** تعريف الاجتماع لغة وشرعاً.
- 208 **المطلب الثاني:** أدلة وجوب اجتماع أهل القبلة وأهميته.
- 215 **المطلب الثالث:** أهمية اجتماع أهل القبلة.
- 221 **المبحث الثاني:** أصول حق اجتماع أهل القبلة وثمرته.
- 221 **المطلب الأول:** أصول اجتماع أهل القبلة.
- 227 **المطلب الثاني:** ثمرة اجتماع أهل القبلة.
- 231 **المبحث الثالث:** مقتضيات حق اجتماع أهل القبلة.
- 233 **المطلب الأول:** الالتزام بمصادر التشريع وإقامة الدين.
- 239 **المطلب الثاني:** الاهتمام بتآلف القلوب ولزوم الجماعة، ومنح الحقوق لأهل القبلة.
- 249 **المطلب الثالث:** التخلق بأخلاق الإسلام، وإقامة العدل بين المسلمين.
- 253 **المطلب الرابع:** الانقياد لحكم الله وشرعه، وإقامة كيان إسلامي موحد.
- 257 **الفصل الثاني: تعريف الافتراق وبيان حرمة وأسبابه وآثاره على اجتماع أهل القبلة.**
- 258 **المبحث الأول:** تعريف الافتراق وبيان حرمة.
- 258 **المطلب الأول:** تعريف الافتراق لغة وشرعاً.
- 260 **المطلب الثاني:** أدلة تحريم الافتراق.
- 264 **المطلب الثالث:** الفرق بين الاختلاف والافتراق.

269	المبحث الثاني: أسباب افتراق أهل القبلة.
269	المطلب الأول: الجهل بالحق، وفقدان الفهم الصحيح للأخوة الإسلامية.
272	المطلب الثاني: سقوط الخلافة، وهجر المجتمعات، والخروج بالسيف على المسلمين.
275	المطلب الثالث: التقسيم الطبقي والغل بين المسلمين.
277	المطلب الرابع: النعرات القومية، والخلافات السياسية والمذهبية.
281	المبحث الثالث: آثار افتراق أهل القبلة.
281	المطلب الأول: موجب لسخط الله وحصول البغضاء والذلة في الأرض.
284	المطلب الثاني: تمزق الأمة وبروز الخطر الباطني.
289	المطلب الثالث: التعصب المذهبي والقومي والوطني.
291	المبحث الرابع: خطوة في طريق اجتماع أهل القبلة.
292	المطلب الأول: الالتزام بوحدة مصادر التشريع وتحديد الهوية والمرجعية.
294	المطلب الثاني: التعارف ومراعاة الأخوة الإيمانية والالتفاف حول شخصية قيادية.
296	المطلب الثالث: الأخذ بعوامل الوحدة الإسلامية والتخلص من الميراث الاستعماري.
301	الخاتمة
301	أولاً: النتائج
308	ثانياً: التوصيات
310	قائمة المصادر والمراجع.